الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام رب العالمين. والقرآن هو أعظم الكتب السماوية وأتمها وأكملها وآخرها. القرآن الكريم هو نور مبين، الدواء من الأمراض الروحانية كالإعتقادات الفاسدة في الإلهيات، والشفاء من جميع الأداواء القلبية والبدنية. يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه ومعارفه. لذلك كله كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول وأصحابه ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الناس هذا[1] .

القرآن هو مصدر من كل مصادر العلوم: التكنولوجيا، والفلسفة، والأدب نفسه . وقد صرح الله تعالى في القرآن حول قصص الأنبياء، الرسل والعلماء السابقة لتكون بمثابة قدوة. قال الله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (يونس: ٥٧)". وكذلك في سورة يوسف "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (يوسف: ١١١)". قد أوحي الله الناس من قصص الأنبياء والعلماء تثبيتا لفؤاد، وكثيرة من العبارات ما يستنير به أصحاب العقول والفطن ويقولون أن القرآن حق وصدق، ويؤكد صدق ما سبق من كتب السماء ومن جاء بها من الرسل، ويبين كل ما يحتاج إلى تفصيله من أمور الدين. وافتح القرآن

---

[1] محمد عبدالعظيم الزرقاني، *مناهل العرفان*، (دار الفكر – بيروت, ١٩٩٦) ص. ٨

أبواب رحمة الله لمن اهتدى بهديه. من قصة العلماء التي ينبغي دراستها وتقليدها هو لقمان بوصية على ابنه الذي أوصى الناس بها لعبادة الله. كتب الله إسمه في سورة "لقمان". وكتب الله وصيته في بعض آيات من سورة لقمان ليجعل تمثيلا و تدبيرا وعلما في عبادة الله، وعملا في عمال اليومية.

اشتهر لقمان الحكيم باللقب أهل الحكمة. والحكمة لغة من كلمة "حَكَمَ ــ يَحْكُمُ – حِكْمَةً. فالمعنى حكم هو تصرّف وقرّر بصفته حَكَمً. والمعنى من حكمة هي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، جملة مقتضبة تنطوي على قاعدة أخلاقية أو قاعدة السلوك.[٢] يثمر الحكمة على صالح الأعمال، لأن الحكمة هو الفقه في دين الله. كما في قول الله تعالى " يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (البقرة:٢٦٩)".

وصية لقمان الحكيم هي "يختص على عبادة الله" مثلما وصية الأنبياء: كما وصية نبي الله يونس عليه السلام عن عبد الله بن عمرو قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال: ألا إن صاحبكم هذا (قد وضع كل فارس ابن فارس قال): يريد (أن) يضع كل فارس (ابن فارس) ويرفع كل راع ابن راع قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بمجامع جبته وقال : ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ثم قال : " إن نبي الله نوحا صلى الله عليه و سلم لما حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاص عليك الوصية : آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين . آمرك بلا إله إلا الله فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو (وضعت في كفة والأرضين السبع) كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله وسبحان الله وبحمده

---

[٢]، صبحي حموي، *المنجيد الوسيط* (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣ م) ص. ٢٤٩–٢٥٠

فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وأنهاك عن الشرك والكبر " قال : قلت : يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر ؟ الكبر أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان ؟ قال : " لا " . قال : هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال : " لا " . قال : هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال : " لا " . قال : فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال : " لا " . قيل : يا رسول الله فما الكبر ؟ قال : " سفه الحق وغمص الناس"[٣] ووصية نبي الله إبراهيم في بحديث بن مسعود – رضي الله – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقيت إبراهيم –عليه الصلاة والسلام– ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) وفي القرآن الكريم "وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" (سورة البقرة: ١٣٢). هذه الوصية هي الميراث النافع، و الهادي إلى خير السبيل وهو دين الإسلام، دين كل حيٍّ في الأرض والسماوات. يتضمن الوصية الوسائل الصحيحة المؤثرة المفيدة في تربية الأولاد والناس كله. اختار لقمان الألفاظ المحببة والمشوقة في تربية ولده، ليشعره بأنه يحبه. في المثال لفظ (يا بني) عند العلماء يدل على نداء المحبة والإشفاق.

لقمان الحكيم هو أهل الحكمة. وهو واقية جدا من الحكمة .لذلك، انه كان حريصا جدا في كل السلوك والكلام. وشيء آخر الذي أن يجعل الباحث مهتم للقمان الحكيم هو عندما قال الله بقول جبريل" أين تختر بين نبيا أو حكمة، واختار لقمان لتصبح أهل الحكمة بسبب تواضعه .استعرض الباحث أن هذا هو امتياز، والتواضع

[٣]نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد* (بيروت: دار الفكر، جز ٤، ١٤١٢ هـ) ص. ٣٩٦

ينضح الذكاء العاطفي. وهذه مملوكة فقط من قبل الناس الذين هم قادرين على السيطرة نفسه عاطفيا، والتمسك الروحانية في كل.

يسمي الروحانية لقمان الحكيم بالروحانية الدينية، وهي الروحانية الإسلامية. في استعراض الأدب، وصية هي جزء من المبحث الأدب الذي يولد في الأدب الجاهلي، ثم ينتشر الى الآداب الإسلامي حتى الآن. وبالمثل، فإن الموضوعات التي أثيرت في وصية لقمان هو الموضوع الدينية كما قد كتب في سورة لقمان الذي يدعو ابنه لعبادة الله في كل. يصبح هذا من الاهتمام عندما يناقش الباحث وصية من نحو الأدب الإسلامي، ويناقش الباحث الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان. لأن عند الباحث كل شيئ له الأبعاد. البعد نفسه هو الفضاء، والفضاء الذي يميز، أكان الوصية لها البعد يؤدي إلى البعد الأسرية والمجتمع، الألوهية، والإيمان أو غير ذلك. الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان سيتم شرح من الباحث أكثرا وضوحا في المبحث التالي.

لذلك بحث الباحث القرآن الكريم في سورة لقمان من وصية لقمان الحكيم بالموضوع **الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان** لأن عند الباحث:

١. فيه التمييز الذي استطاع تعليقها بالروحانية.
٢. . لقمان الحكيم هو أهل الحكمة التي يمكن تعلمها كل وصيه
٣. وكل وصية لقمان الحكيم يحتوي على القيم الروحانية؛ الفردية والأسرية والاجتماعية، وكذلك الألوهية، وغير ذلك.

٤. مناقشة هذه الرسالة هو جديد، نسبيا في عالم الأدب، لأنه يجمع بين النظرية الأدبية واللاهوتية بما في ذلك علم النفس.

٥. وبالطبع لم يكن هناك موضوع مماثلة التي تناقش هذا الموضوع

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها، فهي:

١. كيف الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان؟

ج. أهداف البحث

أما الأحداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقيها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم في سورة لقمان

د. أهمية البحث

يرجو الباحث أن يكون هذا الباحث أهمية البحث ممايلي:

١. الأهمية النظرية: يرجو أن يكون هذا البحث أثر من آثر العلمية الجيدة الذي تقدر وصوله إلى النتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذ البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل طلاب العربي الذين يريدون أن يحلل عن اللآداب وخاصة الروحانية.

٢. الأهمية التطبقية: سوف ان يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضيح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي البعد (الفضاء) الذي يحتوي على وصية لقمان الحكيم في لها القيم الروحانية التي يمكن أن تلمس كل جزء من الحياة؛ سواء في مستوى الاجتماعي، والأسرة، الألوهية والإيمان والشكر على الرغم من الأخروية في سورة لقمان.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحدد الباحث في موضوع ما يلي:

١. أن موضوع دراسة في هذا البحث هو الأبعاد الروحانية في وصية لقمان الحكيم التي تنصحها الآياة ١ إلى ٣٤ من سورة لقمان التي كانت فيها الأبعاد الروحانية الظاهرة: بعد الروحانية الإجتماعية، بعد الروحانية الأسرية، بعد الروحانية الألوهية. وكذلك الأبعاد الروحانية الجانبية: جانب الشكر، جانب الإيمان وجانب الأخروية

ز. الدراسة السابقة

عرف الباحث بأن البحوث السابقة تحت العنوان وهي:

١. Roisatun Nisa ٢٠٠٩, "Aspek Kecerdasan Spiritual Dalam Perspektif Al Quran (Telaah Surat Lukman Ayat ١٢-١٩)" PAI UIN Malang

تحتوي هذه الرسالة حول جوانب الذكاء الروحي في سورة لقمان في الآيات ١٢-١٩وهي الجوانب الروحية والجوانب البيولوجية والجوانب الاجتماعية. والتحقيق الذكاء الروحي في سورة لقمان في الآيات ١٢-١٩ من خلال أركان الإسلام، أركان الإيمان، والإحسان.

ح. هيكال البحث

سيكون هذا البحث عند اكتمالها على الهيكال التالي:

الفصل الأول: أساسية البحث

ويشمل الفصل الأول أساسية البحث تصف مقدمة في الدراسة الباحث وأسئلة البحث البحث وتحديد البحث للحفاظ ولايخروج البحث من مناقشة الدراسة، فإن أهداف وأهمية البحث التي أجري الباحث، وكذلك استعراض الدراسة السابقة التى تتكون مماثلة في عنوان، ثم شرح الباحث حيث الخلافات مع الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

في الفصل الثانى الإطار النظري المتعلقة بالروحانية والوصية. ثم تستخدم هذه النظرية لأساس في مناقشة الروحانية في الوصايا لقمان الحكيم في القرآن الكريم في الفصل الرابع

الفصل الثالثة: منهجية البحث

في الفصل الثالث، يصف الباحث الأساليب المستخدمة لتحليل المشكلة كما يلاحظ الباحث. والباحث يستخدم البحث الكيفي مع البحث الأدبي والوصفي. هذا الحال هو لكى ان نتائج من التحليل الباحث يصبح مناسبة بين النظرية والنتائج المرجوة من قبل الباحث.

الفصل الرابع: عرض جمع البيانات وتحليليها ومناقشتها

يحتوي الفصل الرابع يبين ترجمة لقمان الحكيم؛ اسم لقمان الحقيقي والنسبه، الحالة المادية، طبيعته وحياته. وكذلك يحتوي نتائج الأبعاد الروحانية في الوصية التي قدمتها لقمان لابنه في القرآن وغيرها من الكتب، وكذلك التأكيد على النتائج تدعم الإطار النظري بأن البيانات التي تم الحصول عليها يمكن تبريره.

الفصل الخامس: الخاتمة

الخاتمة هي الفصل الأخير في كتابة الرسالة الجامعية. ويتكون من الاستنتاجات والاقتراحات من الباحث المرتبطة بالكتابة اللاحقة ومع المسائل المتعلقة بالوصية التي يمكن تنفيذها من قبل أي شخص.